كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
مجلة دراسات في مجال الارشاد النفسي والتربوي– كلية التربية– جامعة أسيوط
=======

نموذج بنائي للعلاقة بين التحصيل الدراسي وكلا من التنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي لطلاب كلية التربية جامعةأسيوط

إعداد

د/ علي صلاح عبد المحسن حسن
مدرس علم النفس التربوي بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة أسيوط

﴿المجلد الرابع □ العدد الثالث □ يوليو ٢٠٢١م﴾
https://dapt.journals.ekb.eg
Your username is: ali_salah790@yahoo.com
Your password is: ztu6y8qupw

نموذج بنائي للعلاقة بين التحصيل الدراسي وكلا من التنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي لطلاب كلية التربية جامعةأسيوط

د/ علي صلاح عبد المحسن حسن

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى بناء نموذج يوضح التأثيرات المباشرة بين التحصيل الدراسي والتنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي لطلاب كلية التربية، كما هدف أيضا إلى التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال التنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي لطلاب كلية التربية وذلك لعينة من طلاب الفرقة الأولى جميع الشعب بكلية التربية، جامعة أسيوط، حيث بلغت عينة البحث ٣٢٠ طالباً وطالبةً(٨٠ طالباً، و٢٤٠ طالبةً)، حيث قام الباحث باختيار العينة من طلاب وطالبات الشعب والفرق المختلفة بكلية التربية للعام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١، بمتوسط عمري ١٨.٥٦ سنة وانحراف معياري ٠.٧٤، واعتمد الباحث في إجراء الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما تمثلت أدوات البحث في مقياسي التنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي(إعداد الباحث)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أبعاد ومجموع متغيرات البحث، كما تبين وجود تأثيرات مباشرة بين كل من التحصيل الدراسي والتنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي لدى الطلاب، حيث بلغ تأثير التحصيل الدراسي في تنظيم الذات ١١٧.٧٥ وبلغ تأثير التحصيل الدراسي في السلوك الفوضوي ٩٦.٩٧ وبلغ تأثير تنظيم الذات في السلوك الفوضوي٨٢.٦٢، كما يتبين أن النموذج المفترض يتمتع بحسن مطابقة للبيانات المستمدة من العينة.

الكلمات المفتاحية:

(نموذج بنائي، التحصيل الدراسي، التنظيم الذاتي، السلوك الفوضوي، طلاب كلية التربية).

Abstract

The aim of this research is to build a model that illustrates the direct effects between educational attainment ,self-regulation and the disruptive behavior of students of the Faculty of Education ,as well as to predict academic achievement through self-regulation and disruptive behavior of students of the Faculty of Education ,for a sample of students of the first division ,all the people of the Faculty of Education , Assiut University ,The research sample reached 320 students 80) students 240 ,female students ,(where the researcher selected the sample of students of the people and the different teams of the Faculty of Education for the academic year 2020/2021 ,with an average age 18.56 years and standard deviation , 0.74 the researcher relied on the analytical descriptive approach ,as were the research tools in the measures of self-regulation and disruptive behavior) researcher preparation ,(showed no differences between males and females in the dimensions and total variables of research ,and found direct effects between both educational attainment ,self-regulation and disruptive behavior in students ,where the impact of educational attainment in self-regulation was 117.75 and the impact of educational achievement in disruptive behavior was 96.97.97 The effect of self-regulation on disruptive behaviour was 8 , 2.62 and the supposed model was found to have a good match for data from the sample .

Keywords: (Structural model ,educational attainment ,self-regulation , Disruptive behavior ,students of the Faculty of Education).

أولاً – مقدمة البحث:

لقد تعددت اتجاهات البحوث والدراسات التربوية مؤخراً نحو الوقوف على أسباب المشكلات السلوكية والممارسات السلبية والفوضوية فى الساحات التعليمية –خاصة فى مرحلة المراهقة– وتفسيرها لما لها من أثر بالغ على سير العملية التعليمية، وصرفها عن تحقيق وتمثيل أهدافها الرئيسة، والتى ترجع إلى انخفاض مستوى التنظيم الذاتى بصورة ملحوظة فى تلك المرحلة العمرية الحرجة وما يتخللها من تغيرات بيولوجية وعقلية واجتماعية ونفسية، حيث يعد التنظيم الذاتى مؤشرًا دالًا على نجاح أو فشل عملية التحول من النظام البيئى الخارجى الموجه من قبل المحيط إلى النظام الذاتى الداخلى الموجه من قبل الذات ومن ثم الوصول لدرجة الاتزان النفسى والمعنوى وتحقيق الفرد لأهدافه وطموحاته.

ولقد تضافرت جهود الباحثين في مجال علم النفس من خلال الاهتمام بالبحوث النظرية والتجريبية التي تقدم تفسيراً علمياً لعمليات التنظيم الذاتي واستقبال المعلومات وتخزينها واسترجاعها، ويشير مصطلح تنظيم الذات إلى درجة التمكن من تفعيل واستخدام العمليات الذاتية الوظيفية من قبل الانسان لتنظيم سلوكه وبيئته بطريقة إستراتيجية منظمة (ماريان ميلاد، ٢٠١٧)١.

ونتيجة لتدنى مستويات التنظيم الذاتى لدى الطلاب لافتقارهم آليات ضبط الذات يلجأ بعضهم إلى بعض المشكلات السلوكية الفوضوية التى يعبر من خلالها عن نفسه بطريقة خاطئة كالسلوك الفوضوى وعدم الامتثال للأوامر والتعليمات الجامعية والتى لا تعوق عملية تعلمه فحسب؛ بل تحول دون إتمام المحاضر لمهامه الأساسية من تمرير المعلومة لبقية الأقران فى الصف، ويعد السلوك الفوضوى ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار خاصة فى الآونة الأخيرة ويعد من أكبر التحديات التى تواجه المنظومة التعليمية ويشكل عبئاً على كاهل العاملين فى الحقل التربوى والتعليمى.

---

١ يتم التوثيق في هذا البحث كالآتي: (إسم الكاتب أو الباحث ، السنة ، رقم الصفحة) طبقاً لدليل الجمعية لأمريكية لعلم النفس الطبعة السابعة APA Style of publication Manual of The America (7th ed) Psychological Association وتوثيق كل مرجع مثبت في قائمة المراجع.

ويرى Michelle, M.& Martel, M.& Gremillion, B.& Alexander, E.& Joel, T. (2010) أن السلوك الفوضوى حالة معقدة للغاية وأسبابه غير مفهومة وهو ناتج من تفاعل كل من العوامل البيولوجية والبيئية على حد سواء، ويستطرد Loeber, R.& Costello, E (2013) فى هذا الصدد أن السلوك الفوضوى ينتج من إسهامات كل من التنشئة الاجتماعية والعوامل الوراثية والبيولوجية ويواجه الباحثون صعوبة فى تفسيره بدقة بسبب الانقسامات الكثيرة للتخصصات العلمية المختلفة والمعنية به مثل الطب النفسى وعلم النفس التنموى وعلم النفس التربوى وعلوم الوقاية ورعاية الصحة العقلية للأطفال وعلم النفس السريرى وعلم الجريمة وعلوم الأعصاب وعدم القدرة على عبور هذه التخصصات المختلفة والتوفيق بينها ودمجها بطريقة نقدية.

وينطوى السلوك الفوضوى على مجموعة متداخلة ومعقدة من السلوكيات السلبية كإثارة الضجه ومخالفة التعليمات والأنظمة والتمرد والفوضى وعدم الانصياع لأوامر المحاضر والتنمر على الأقران وسرقة ممتلكات الآخرين والاحتفاظ بها أو إخفائها لمده من الزمن لغرض الإزعاج أو إعاقة عمل يقومون به وإصدار الأصوات المزعجه وتقليد المعلم بغرض السخرية.

ويرتبط التنظيم الذاتى منذ نشأته بأساليب تعديل السلوك ففنيات تعديل السلوك من تعزيز سلبي وإيجابى وتفاضلى هى أداة تحول التنظيم الخارجى إلى التنظيم الذاتى الداخلى ومن ثم خفض مظاهر السلوك الفوضوى حيث يرى سكنر أن عملية تعديل السلوك بواسطة فنيات التعزيز المختلفة تعمل على إحداث تعديلات فى العوامل الداخلية المؤثرة على هذا السلوك.

إن من يطلع على خصائص وسمات الطلاب وما يتميزون به من قدرات ومواهب، يعتقد أنهم جميعاً لديهم من القدرة والمهارة ما يؤهلهم ويمكنهم من التعرف على مشاكلهم وإيجاد الحلول لها والتغلب عليها، وتحقيق التكيف مع محيطهم سواء في المدرسة أو الجامعة أو محيط العمل أو في المجتمع ككل أو أي مكان كان. وقد يعتبر البعض أن الإرشاد والتوجيه لهؤلاء الطلاب لا يشكل ضرورة أو عاملاً مهمًا ينبغي مراعاته، ولكن الأبحاث والدراسات أثبتت عكس هذه المقولة.

ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس بالجامعة، لوحظ أن هناك كثيراً من الطلاب –خاصة في العام الأول بالجامعة– يشعرون بفجوة بين قدراتهم التحصيلية وشعورهم بالسلبية تجاه بعض المواقف العملية، والفوضى وعدم تنظيم الذات، وسرعان ما يحتاجون إلى عملية التعزيز من المعلم، ولعل ظاهرة تنظيم الذات مع السلوك الفوضوي الذي يسلكه الطلاب ظاهرة تحتاج إلى تسليط الضوء عليها، مما دفع الباحث لإجراء هذا البحث للكشف عن الأثار السببية المباشرة للعلاقة بين التحصيل الدراسي وكلا من التنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي لطلاب كلية التربية.

ولكي يحقق البحث ذلك فسيستقصي الأدبيات التي كتبت في هذا المجال، وسيتم اختيار كلية التربية كمؤسسة متميزة في شتى المجالات، وتشمل هذه الأدبيات كل ما توافر عن ظاهرتي التنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي.

ثانياً- مشكلة البحث:

يمكن التعبير عن مشكلة البحث الحالي من خلال الكشف عن الاثار السببية المباشرة لضعف التحصيل الدراسي وعلاقته بكلا من التنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي، إن فئة المراهقين منذ كانوا في الطفولة المبكرة أو خلال مراحل نموهم ودراستهم الأولية وما يليها من مراحل، هم بأمس الحاجة إلى التعرف على مشاكلهم، وإنفعالاتهم، وهم أكثر عرضة للمشاكل النفسية والاجتماعية، مما يستدعي حتمية وجود برامج التوجيه والإرشاد، وذلك للتغلب على تلك المشاكل سواء كانت معرفية أو اجتماعية أو نفسية، ناتجة من المحيطين بهؤلاء الطلاب أو نابعة من صراعاتهم الداخلية.

ومن أهم المشكلات التي يتعرض لها هؤلاء الطلبة مشكلة ضعف التنظيم الذاتي مع السلوك الفوضوي الذي يغلب على سلوكياتهم، والذي يظهر في صورة سلبية نفسية تتداخل مع قدرتهم على العمل بكفاءة، فهؤلاء الأفراد غير قادرون على استدخال خبرات نجاحهم وجعلها جزء متكامل من شخصيتهم.

ومن خلال ما ورد في الدراسات والبحوث السابقة يتبين قلة الدراسات التي أفردت الحديث عن العلاقة بين هذه الظواهر، لذا فإن هذا البحث سيكشف بشكل علمي عن الاثار المباشرة لظاهرتي التنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي وأثار ذلك على ضعف التحصيل الدراسي.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

ما التأثيرات المباشرة بين كل من التحصيل الدراسي والتنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي لطلاب كلية التربية؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في التنظيم الذاتي تعزى لجنس الطلاب؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في السلوك الفوضوي تعزى لجنس الطلاب؟

ما إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال التنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي لطلاب كلية التربية؟

ثالثًا–أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

عمل نموذج بنائي يوضح التأثيرات المباشرة بين التحصيل الدراسي والتنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي لطلاب كلية التربية.

الكشف عن فروق الجنس في مقياس التنظيم الذاتي لدى الطلاب.

الكشف عن فروق الجنس في مقياس السلوك الفوضوي لدى الطلاب.

التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال التنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي لطلاب كلية التربية.

رابعًا–أهمية البحث:

تقديم نموذج يوضح التأثيرات المباشرة بين كل من التحصيل الدراسي والتنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي لطلاب كلية التربية، مما يفيد الباحثين في دراسات مستقبلية متعلقة بهذه المتغيرات.

يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية في عمل دراسات أخرى تدرس أثر التنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي في المعلمين على طلابهم.

يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث في تحديد أهم المشكلات التي يعاني منها المراهقون لتجنب ذلك مستقبلاً.

خامساً– محددات البحث:

محددات مكانية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في معامل وفصول ومدرجات كلية التربية – جامعة أسيوط.

محددات زمانية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ م.

محددات موضوعية:

يقتصر البحث على عينة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م.

سادساً- عينة البحث:

اقتصر هذا البحث على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة أسيوط للفصل الدراسي الثاني بالعام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م، حيث قام الباحث باختيار العينة من طلاب وطالبات الشعب والفرق المختلفة بكلية التربية للعام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١، بمتوسط عمري ١٨.٥٦ سنة وانحراف معياري ٠.٧٤، وتم تصنيف الطلاب حسب جنسهم وجدول (١)، يوضح تصنيف العينة.

جدول (١) توزيع ذكور وإناث عينة الدراسة

الفئات	ذكور		إناث		المجموع الكلى	
النوع	عدد	%	عدد	%	عدد	%
	٨٠	٢٥٪	٢٤٠	٧٥٪	٣٢٠	١٠٠

سابعاً- أدوات البحث:

مقياس ظاهرة التنظيم الذاتي. (إعداد: الباحث)

مقياس ظاهرة السلوك الفوضوي. (إعداد: الباحث)

ثامناً- مصطلحات البحث:

يتناول البحث المصطلحات الإجرائية التالية:

١- ظاهرة تنظيم الذات: Self Regulation

وهو عملية نشطه تظهر قدرة الفرد على ضبط وإحداث تغيرات فى سلوكه وفى البيئة المحيطة من أجل تحقيق أهدافه وذلك من خلال مهارات التخطيط ووضع الأهداف ومراقبة الذات وتقييمها وتعزيز الذات وضبط المثيرات الخارجية وهو قدرة الفرد على المنع الواعى لاستجابة قريبة يمكن التنبؤ بها فى ضوء توقع نتائج غير ملائمة لهذه الاستجابة وتعبر عن كبح الفرد لعواطفه ورغباته وإصدار الحكم عليها ذاتياً (إبراهيم باجس، ٢٠١٥).

ويعرف الباحث التنظيم الذاتى بوصفه مجموعة من عمليات التحكم التى تمكن الفرد من السيطرة على سلوكياته خاصة عندما ينشأ عنصر التحدى فى تحقيق الهدف. ويعرف إجرائيا على أنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن مقياس التنظيم الذاتى.

٢-السلوك الفوضوى Disruptive behavior

سلوك معقد ومركب يشمل مجموعة من الاضطرابات التى تنعكس سلباً على المحيط الخارجى للفرد ويحمل فى طياته كلاً من تشتت الانتباه والكذب وضعف الثقة بالنفس والعدوان وتدنى مستوى التحصيل الدراسي Michelle, M.& Martel, M.& Gremillion, B.& Alexander, E.& Joel, T. (2010).

ويعرف الباحث السلوك الفوضوى على أنه سلوك تخريبى فوضوى ينتج عن مجموعة من العوامل الاجتماعية والوراثية والبيولوجية ويشكل نمطاً متكرراً من السلوكيات التى تعوق عملية التكيف ويؤثر سلباً على النمو الشخصى والنفسى والاجتماعى والمعرفى والأخلاقى.

ويعرف إجرئيا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته عن مقياس السلوك الفوضوى.

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

- ظاهرة تنظيم الذات:

ناقشت العديد من الدراسات أهمية التنظيم الذاتى فى توجيه السلوك الآنسانى عامة حيث يعد التنظيم الذاتى من أهم النظريات المعرفية والسلوكية التى تبحث فى اسباب النجاح والفشل الهدفى وعلى الرغم من أن نشأة هذه النظرية تعود إلى باندورا إلا أن جذورها تعود إلى سكنر ونظرية التعزيز التى تذهب الى ضرورة مراقبة الفرد لأفعاله وتوجيهها وتنظيمها لتحقيق الأهداف المنشودة (محمد سليمان، ٢٠١٧).

ولقد حظي التنظيم الذاتى باهتمام كبير من قبل الباحثيين والعلماء وقد تطور هذا الاهتمام مع تبلور علم النفس العصبى ودراسات التصوير العصبى والتى كشفت بصورة أوضح عن الوظائف التنفيذية التى تقف وراء التنظيم الذاتى وحققت فهما أعمق للتنظيم الذاتى من كونه مجرد نمط حياتى يسلكه الفرد إلى سلوك بشرى معقد وحيوى يشمل فى طياته العمليات الدافعية ومفاهيم الذات والإحساس بالكفاءة الذاتية والتقويم والوعي بالإضافة لعمليات المراقبة الذاتية والتخطيط واتخاذ القرار (شيرين محمد، ٢٠١١).

فالتنظيم الذاتى أصبح قدرة ملحة تفرضها طبيعة الحياة التى تتسم بالسرعة والتوتر والتباين طوال الوقت ومن هنا كانت الحاجه لتحديد الأهداف والأولويات وترتيب الخطوات واختيار إستراتيجيات التنفيذ المناسبة الملائمة مع الالتزام بالحدود الزمنية المفروضة من قبل طبيعة التمثيل العقلى للهدف المقصود و تحديد العقبات المحتملة وأساليب مواجهتها والتنبوء بالنتائج والمراقبة مع المثابرة كما تتطلب طبيعة التنظيم الذاتى كل من الوعى بالإمكانات والقدرات الذاتية والدافعية الداخلية المثيرة للدأب والعمل وتكامل المعرفة ويؤدى ماسبق إلى تنشيط الوظائف والعمليات التنفيذية الخاصة بالتنظيم الذاتى بدءاً بتثبيط الاستجابات الأولية فالذاكرة العاملة والانتباه والتخطيط (عصام جمعة، ٢٠١٦).

ويشمل التنظيم الذاتى أربعة عناصر أساسية تتطلبها عملية اتخاذ القرار ويتحدد فى ضوئها نشاطنا التنظيمى وتتمثل فى:

معايير السلوك المرغوب والدافع لتلبية تلك المعايير.

درجة الوعي بالظروف والأحداث.

رصد المواقف والأفكار المؤثرة

قوة الإرادة للسيطرة على العقبات والتحديات الخاصة بالسياق.

وتتفاعل هذه المكونات الأربعة لتحديد نشاطنا التنظيمى الذاتى واختيار المسار الصحيح.

ويرى Johnson, S. L., Turner, R. J.& Iwata, N.(2003) أن التنظيم الذاتى يشمل العمليات الجوهرية التى تهدف إلى ضبط الحالة الانفعاليه والعقلية والفسيولوجية للتكيف مع السياق الخارجى وهو بذلك يعد حجر الزاوية للتكيف الاجتماعى كما يشمل التحكم المعرفى وتنظيم المشاعر والإدراك والتعزيز ومجموعة النظم الفسيولوجية التى تتعلق بالاستجابه للضغط والتحدى.

ويعرف التنظيم الذاتى على أنه درجة التمكن من استخدام وتفعيل العمليات الذاتية الوظيفية من قبل الفرد لتنظيم سلوكه وبيئته بطريقة إستراتيجية مع التساؤل الذاتى المستمر والتأكد من المصداقية وتنظيم الأفكار والمشاعر وفحص الذات وتقويمها بصورة مستمرة كما يعد آلية وضع الأهداف والتخطيط لها وفق مدى زمنى محدد ومراقبة الأداء باستمرار أثناء تنفيذ تلك العملية وفى ضوء الوظائف التنفيذية الخاصة بها حيث تشير إلى العمليات الداخلية التى تسمح للفرد بأن يوجه أهدافه فى ضوء الظروف المتغيرة بأستمرار وتعديل الفكر والأنفعال والسلوك والانتباه وفقاً لتلك الظروف (ماريان ميلاد،٢٠١٧)

وأشار بعض الباحثين إلى أن التنظيم الذاتى يعد دالة تربط بين نجاح علاقة الفرد (معتقداته – سلوكه– أنماطه المعرفية) والبيئة (مؤثراتها الصريحة والضمنية) ومزيج بين المهارة وقوة الإرادة تدفع الفرد إلى التحكم الفعال فى التوجه المعرفى والسلوكى الناجح نحو الأهداف المنشودة (على محمد ،٢٠١٦).

-ظاهرة السلوك الفوضوى:

تعد الاضطرابات السلوكية موردًا رائدًا للباحثين والعلماء والممارسين ولقد أفرد التقدم فى البحوث العصبية والسلوكية فرصاً جديدة لفهم هذه الاضطرابات والتى بدأ الانتباه إليها منذ أواخر القرن التاسع عشر وتمثل الاهتمام الأولي فى تطوير محكمة الأحداث الأولى فى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٩٩م ومنذ ذلك الوقت بدأ تقاطع القلق مع العلم, القلق من تطور هذا النمط من السلوكيات والدراسة العلمية للتأثيرات البيولوجية والمجتمعية والعمليات التى تؤدى لتلك السلوكيات التخريبية (Tolan, H.& Leventhal, B., 2013) وانطلقت البحوث الجدية حول هذه الاضطرابات منذ عام ١٩٥٠م حيث تم إجراء العديد من البحوث حول انتشار تلك الاضطرابات السلوكية بوجه عام وفى خلال عامى١٩٩٤-٢٠١٤م تم تناول السلوك الفوضوى تحديداً فى ٨٤ دراسة بوصفه أحد أهم هذه الاضطرابات السلوكية (John, M. ,2016)

ويرى Michelle, M.& Martel, M.& Gremillion, B.& Alexander, E.& Joel, T. et al (2010) أن السلوك الفوضوى حالة معقدة للغاية وأسبابه غير مفهومة وهو ناتج من تفاعل كل من العوامل البيولوجية والبيئية على حد سواء ويستطرد Loeber, R.& Costello, E (2013) فى هذا الصدد أن السلوك الفوضوى ينتج من إسهامات كل من التنشئة الاجتماعية والعوامل الوراثية والبيولوجية ويواجه الباحثون صعوبة فى تفسيره بدقة بسبب الانقسامات التعسفية للتخصصات العلمية المختلفة والمعنية به مثل الطب النفسى وعلم النفس التنموى وعلم النفس التربوى وعلوم الوقاية ورعاية الصحة العقلية للأطفال وعلم النفس السريرى وعلم الجريمة وعلوم الأعصاب وعدم القدرة على عبور هذه التخصصات المختلفة والتوفيق بينها ودمجها بطريقة نقدية.

وهناك العديد من المشكلات التى تنجم عن ذلك السلوك كالعدوان والتخريب والسرقة وخرق القواعد وصعوبة التنظيم الذاتى العاطفى والمعرفى وصعوبة التركيز والتى تعد مؤشراً للسلوكيات الإجرامية الخطرة مستقبلاً (وليد محمد، سعد رياض، وشيرين عبد الوهاب، ٢٠١٦) كما يرتبط بفاعلية ذاتية منخفضة نتيجة للقيام بالسلوكيات غير المناسبة دون النظر إلى عواقبها السلبية أو مدى ملاءمتها للمعايير الاجتماعية ولعل ذلك راجع إلى عدم القدرة على التحكم فى العواطف وفهم وإدارة السلوك كما يرجع إلى ضعف قدرة الفرد على الموازنة بين المتطلبات الداخلية والخارجية مما يولد الشعور بالإحباط والفشل وهو مظهر من مظاهر عدم التوافق النفسى والاجتماعى وعلى مستوى الصعيد التعليمى يعطل السلوك التخريبى عملية التعلم والتعليم فى الفصل أو أى بيئة تعليمية أخرى كما يعوق قدرة المعلم على التدريس بفعالية ويحول موارد المدرسة وطاقتها عن الأهداف الأكاديمية الرئيسة وعن المدى العمرى للسلوك الفوضوى يلاحظ كثرته عادة لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢–١٨ سنة ويتسم سلوك أولئك الأطفال بالتحدى والتعارض بشدة مع رموز السلطة المدرسية والعدوانية والتدمير ويؤدى بالفرد إلى الحرمان من فرص النجاح ويحول دون تأدية المخالطين له بوظائفهم الأساسية بشكل أو بآخر(Mahmood, K.& Ahmad, F.& Esmaeel, V.& Farzaneh, V.& Feliciano, H.& Marzieh, A., 2018)

يتداخل مصطلح السلوك الفوضوى مع بعض المصطلحات وخاصة العدوان وحب الاستطلاع فأثناء الفحص والاستقصاء الفطرى للأفراد يحدثون فوضى تعود إلى عدم استيعابهم لدلالة معنى الفوضى الذى يصفه الكبار أما السلوك الفوضوى سلوك متعمد يلجأ إليه الأطفال لمجرد المتعة فى إثارة الفوضى والقلق فى المحيط الخارجى ويكون بداية بغرض إثارة الاهتمام ولفت الانتباه (سهير ممدوح، ٢٠١٢) أما التداخل بين السلوك الفوضوى والعدوان فيرجع إلى العدائية التى تتسم بها ردود الأفعال الفوضوية حيث تكمن العلاقة بين العدوان والسلوك الفوضوى فى علاقة الجزء من الكل فالسلوك العدوانى يعد بعداً مهماً ومظهرًا سلوكيًا

للاضطرابات التخريبية حيث وجدت دراسة Rapson, G.& Vasileios, S. (2019) ارتباط اضطراب السلوك الفوضوى وخاصة بعد اضطراب المسلك بالشخصية العدوانية وذلك فى بحثها عن أنماط الشخصية فى ضوء تصور Tellegen وتوافقها مع أبعاد السلوكيات المختلفة فى مرحلة البلوغ. وقد يختفى السلوك الفوضوى مع مرور الوقت سواء فى المنزل أو المدرسة نتيجة لتدخلات سلوكية وقد يزداد مع بعض الأفراد ليصل بهم مع التقدم فى السن إلى مشاكل التعاطى والإدمان والسلوكيات العنيفة والإجرامية وتتلخص أهم طرق علاج السلوك الفوضوى فى تقديم الدعم النفسى والاجتماعى مثل تحسين المهارات الاجتماعية وبناء الصداقات وتعلم كيفية تنظيم العواطف والتحكم فى الانفعالات والتدريب على مهارات حل المشكلات ومساعدة الطفل على الاستقلال الذاتى وتقييم سلوكياته باستمرار مما يجعله يشعر بالإيجابية تجاه نفسه مع تعزيز المهارات الاجتماعية والتواصلية وإدراة الغضب(John, M.,2016)

تنوعت تعريفات السلوك الفوضوى بتنوع البحوث والدراسات التى أفردت له ومن أهم تلك التعريفات:

هو سلوك غير مدرج فى فئة المهمة التعليمية مثل السلوك اللفظى غير ذى الصلة أكاديمياً (التحدث إلى طلاب آخرين– إصدار أصوات غير لائقة) أو سلوكيات حركية (الخروج من المقعد – رمى الأشياء – النقر بالقلم) (Lannie, A. ,2007)

ويرى البعض بأنه مجموعة السلوكيات التى يقوم بها الطالب تجاه معلميه أو أقرانه لإلحاق الضرر الحسي والمعنوى لإثارة الفوضى والقلق والتوتر وشعوره بالمتعة حيال هذا الأمر (سعيد كمال، ٢٠١٣؛ صهيب خالد، ٢٠١٤؛ وليد السيد، ٢٠١٤؛ نهى محمد، ٢٠١٥؛ هبة حسين، ٢٠١٦؛ هالة خير، وأمل محمد، ٢٠١٨)

ومما سبق يمكن تعريف السلوك الفوضوى على أنه مجموعة من السلوكيات المعززة للقلق والتوتر تتلخص مجملها فى الإزعاج وإلحاق الضرر بالذات والمحيط وتكمن طبيعتها فى استعداد بيولوجى فطري تستقطبه ظروف بيئية مثبطة.

إجــراءات البحث

أولاً- منهج البحث:

يدور البحث الحالي حول بناء نموذج للكشف عن الاثار السببية المباشرة للعلاقة بين التحصيل الدراسي وكلا من ظاهرة التنظيم الذاتي وظاهرة السلوك الفوضوي لدى طلاب كلية التربية، وفي سبيل ذلك تم إعداد مقياسين لقياس هاتين الظاهرتين؛ لذلك تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الملائم لأهداف البحث الحالية.

ثانياً- مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م، واقتصرت العينة على طلاب الفرقة الأولى، حيث بلغ عددهم ٣٢٠ (٨٠ طالب،٢٤٠ طالبة).

(ب) عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٣٢٠ طالباً وطالبةً من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية للعام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م، وتم تطبيق عليهم الأدوات.

أدوات البحث:

١ -مقياس السلوك الفوضى Disruptive Behavior Questionnaire (إعداد الباحث)

الأطار النظرى للمقياس :

تم إعداد المقياس فى ضوء الخطوات التالية:

فحص وتحليل الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت السلوكيات غير المرغوبة والعدوانية بصفه عامه والسلوكيات التخريبيه بصفة خاصه ومن تلك الدراسات: (Van Lier, O.& Muthen, B,2004; Lannie, A.,2007; Cynthia, L.&

Matthes, R.& Johan, R.,2010; Rosairo, R.& Jose, P.& Javier, H.,2010; ؛ ماهر يوسف، ٢٠١١؛ Loeber, R.& Costello, E,2013؛ صهيب خالد, ٢٠١٤؛ مجدي محمد، ٢٠١٥؛ ; نهى محمد، ٢٠١٥؛ ضويحى محمد، ٢٠١٦؛ محسن صالح، ٢٠١٦؛ هدى عسكر، ٢٠١٨؛ هالة خير، وأمل محمد، ٢٠١٨؛ Rapson, G.& Vasileios, S. ,2019).

فى ضوء الدراسات والمقاييس السابقة تم إعداد الصورة الأوليه للمقياس والتى تستند إلى إطار نظرى ينطلق من دراسة السلوك الفوضوى وما يتضمنه من مظاهر سلوكية وأبعاد والتى تعكس السلوك الفوضى فى الصف والتى تتمثل فى التالى:

أ- إضطراب العناد المتحدى: يعكس المزاج العصبى والمتقلب والسلوك الجدلى والمتحدى والنزعه الإنتقامية ويشير إلى السلوك السلبى الموجه نحو ممثلى السلطة و من مظاهره تعمد مضايقة الأخرين والقسم المتكرر ورفض الإعتراف بالأخطاء ويظهر أصحاب هذا الإضطراب حالة مزاجية قابلة للإثارة والتهيج والسلبية كما يظهرون مستويات عالية من المعارضة والضيق السريع ونوبات الغضب المتكررة والإصرار على التصرف الخاطىء.

ب- إضطراب المسلك: يعكس مجموعة من الإضطرابات السلوكية والعاطفية تظهر من خلال نمط متكرر ومستمر من السلوك يتم فيه إنتهاك الحقوق الأساسية للأخرين أو المعايير الرئيسية المناسبة للعمر كما يتجسد فى الصراخ والعناد والجدال ومهاجمة الأفراد ونوبات الغضب والعزو السلبى كإلقاء اللوم على الأخرين وعدم تحمل الأخطاء والإعتمادية وعدم تحمل المسئولية والعدوان اللفظى كالبصق والركل والألفاظ البذيئة وعدم القدرة على التحكم فى الإنفعالات كما يشمل العدوان الجسدى و السرقة والكذب.

ج- إضطراب فرط الحركة \ تشتت الإنتباه: يعكس مستويات غير متناسبة من الناحية التطورية من عدم الإنتباه وفرط الحركة والإندفاع والعجز في مستوى الأداء وزيادة العبء المعرفي وصعوبة إنجاز أي أداء وعدم القدرة على التركيز فى الأعمال المدرسية أو نقاش محدد فترة طويلة والتعلم ببطء مقارنة بأقرانه كما ينتج عنه حركة مفرطة دون هدف أو وعى والعبث والتسلق فوق الأشياء والتنقل من مكان لأخر وعدم الإستقرار فى مكان واحد فترة طويلة والتخبط فى الأشياء والقفز من الأماكن العالية دون إدراك للمخاطر المترتبة عليها.

إجراءات التطبيق :

يتكون المقياس من (٥٠) عبارة بغرض تقدير أعراض السلوك الفوضوى وتستغرق عملية التطبيق ٢٠ دقيقه.

بدائل الإستجابة وطريقة التصحيح:

يتضمن المقياس تعليمات بسيطة حيث يجيب الطالب عن كل عبارة من عبارات المقياس تبعاً لبدائل أربعه (أبداً – نادراً – أحياناً – دائماً) ووضعت لهذه الإستجابات أوزان متدرجة هى ١ ,٢ ,٣ ,٤على الترتيب كالتالى :

١ = لا ينطبق أبداً ٢ = ينطبق بدرجة بسيطة

٣ = ينطبق بدرجة متوسطة ٤= ينطبق بدرجة كبيرة

بحيث أن الإستجابة على عبارات المقياس فى صورته النهائيه تمتد من ٥٠ درجة إلى ٢٠٠ درجة وتشير الدرجة المنخفضة إلى المستويات المنخفضة من السلوك الفوضوى بينما تشير الدرجة المرتفعه إلى المستويات المرتفعه من السلوك الفوضوى.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

(١) الصدق Validity :

اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على ما يلي:

– الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به، وقد اشتملت تلك الصورة على (٥٥) فقرة بهدف: التأكد من مناسبة الفقرات للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض الفقرات لتعديلها، وحذف بعض الفقرات غير المرتبطة بمظاهر السلوك الفوضوى، أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص الطلاب.

– وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٤) فقرات، وحذف (٥) فقرات؛ لتكرار بعضها ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % – ١٠٠ %).

- أصبح المقياس بعد حذف الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % - ١٠٠ %) من السادة المحكمين في صورته الأولية يشتمل على (٥٠) فقرة، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للمقياس.

- الصدق العاملي:

أجرى الباحث التحليل العاملي لمقياس السلوك الفوضوي على أفراد العينة الاستطلاعية (ن = ٣٢٠)، وذلك بطريقة المكونات الأساسية Component Analysis مع استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح على الأقل للعوامل التي يتم استخراجها، ثم إجراء التدوير بطريقة Varimax واعتبار التشبع الملائم أو الدال هو الذي يبلغ ٠.٣، وكانت نتائج التحليل العاملي كالآتي:

جدول (٢)

تشبعات العوامل بعد التدوير المتعامد بطريقة Varimax لمصفوفة تشبعات المكونات الأساسية.

رقم الفقرة	التشبعات		
	تشتت الإنتباه	العناد والتحدى	إضطراب المسلك
ع١	.590		
ع٢	.576		
ع٣	.568		
ع٤	.564		
ع٥	.554		
ع٦	.519		
ع٧	.517		
ع٨	.512		
ع٩	.510		
ع١٠	.445		
ع١١	.422		
ع١٢	.414		
ع١٣	.405		
ع١٤	.402		
ع١٥	.394		
ع١٦	.382		
ع١٧	.367		
ع١٨		.612	

رقم الفقرة	التشبعات		
	تشتت الإنتباه	العناد والتحدى	إضطراب المسلك
ع١٩		.596	
ع٢٠		.540	
ع٢١		.523	
ع٢٢		.506	
ع٢٣		.459	
ع٢٤		.415	
ع٢٥		.408	
ع٢٦		.384	
ع٢٧		.372	
ع٢٨		.365	
ع٢٩		.343	
ع٣٠		.336	
ع٣١			.721
ع٣٢			.710
ع٣٣			.656
ع٣٤			.612
ع٣٥			.596
ع٣٦			.540
ع٣٧			.523
ع٣٨			.506
ع٣٩			.459
ع٤٠			.415
ع٤١			.408
ع٤٢			.402
ع٤٣			.396
ع٤٤			.391
ع٤٥			.384
ع٤٦			.372
ع٤٧			.365
ع٤٨			.343
ع٤٩			.336
ع٥٠			.326

رقم الفقرة	التشبعات		
	تشتت الإنتباه	العناد والتحدى	إضطراب المسلك
نسبة التباين	٢٧.٣٧	٢٢.٤٥	١٥.٩٥
الجذر الكامن	٨.٦٩	٦.٣٥	٤.٤٧

وأسفر التحليل العاملي عن ثلاثة عوامل هم (تشتت الانتباه، العناد والتحدي، إضطراب المسلك)

ثبات المقياس:

- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٨٤٦، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

- طريقة إعادة التطبيق:

استخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، وجدول(٣) يوضح معاملات الثبات.

جدول(٣)

معاملات ألفا كرونباك ومعامل بيرسون لثبات مقياس السلوك الفوضوي

الأبعاد	معامل بيرسون	الدلالة	ألفا كرونباك
تشتت الإنتباه	٠.٩٥٣	٠.٠١	٠.٨٦٥
العناد والتحدى	٠.٩٤٣	٠.٠١	٠.٨٣٦
إضطراب المسلك	٠.٩٢٦	٠.٠١	٠.٨٣٦
درجة المقياس الكلية	٠.٩٤١	٠.٠١	٠.٨٤٦

يتضح من جدول(٣) أن ارتفاع معاملات الثبات لأبعاد ومجموع مقياس السلوك الفوضوي.

وللتأكد من اتساق المقياس داخلياً قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة كل بعد ودرجة المقياس الكلية بعد تطبيقه على عينة البحث، ويوضح جدول (٤) معاملات الارتباط.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المقياس الكلية

الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠.٨٢٣	**٠.٨١٤	١٨	**٠.٧٢٤	**٠.٨٤٥	٣٥	**٠.٦٨٣	**٠.٨٢٥
٢	**٠.٨١٥	**٠.٧٦٦	١٩	**٠.٨٦٧	**٠.٨٣٩	٣٦	**٠.٧٨٦	**٠.٧٨٩
٣	**٠.٧٦١	**٠.٨٦٦	٢٠	**٠.٧٣٩	**٠.٧٦٣	٣٧	**٠.٨٨٢	**٠.٨٩٢
٤	**٠.٧٢٦	**٠.٧٢٨	٢١	**٠.٧١٤	**٠.٩٣٠	٣٨	**٠.٨٦٢	**٠.٨٦٥
٥	**٠.٧٤٠	**٠.٧٣٨	٢٢	**٠.٧٩٥	**٠.٧٥٨	٣٩	**٠.٦١٢	**٠.٨٤٦
٦	**٠.٥٦٠	**٠.٨١١	٢٣	**٠.٨٦٤	**٠.٨٢٠	٤٠	**٠.٨٤٢	**٠.٧٢٣
٧	**٠.٦٧١	**٠.٨٥٢	٢٤	**٠.٧٨٧	**٠.٧٢٧	٤١	**٠.٧٢٢	**٠.٧٢٩
٨	**٠.٨٧٠	**٠.٧٩٥	٢٥	**٠.٦٩٦	**٠.٧٩٥	٤٢	**٠.٦٢٣	**٠.٦١٣
٩	**٠.٦٣٢	**٠.٧٩٦	٢٦	**٠.٨٢٤	**٠.٧٥٩	٤٣	**٠.٨١٢	**٠.٧٤٥
١٠	**٠.٧١٠	**٠.٨٤٦	٢٧	**٠.٩٢٠	**٠.٦٧٥	٤٤	**٠.٦٩٥	**٠.٦١٢
١١	**٠.٧٦٩	**٠.٨٤٢	٢٨	**٠.٨١٧	**٠.٨٢٧	٤٥	**٠.٨٢٥	**٠.٨٩٩
١٢	**٠.٨٠٨	**٠.٨٣٥	٢٩	**٠.٧٨٦	**٠.٨٢٧	٤٦	**٠.٦٧٨	**٠.٨٧٨
١٣	**٠.٦٩٩	**٠.٨٦٦	٣٠	**٠.٧٨٩	**٠.٨٣٨	٤٧	**٠.٧٥٦	**٠.٨٠٥
١٤	**٠.٧١٢	**٠.٨٤٧	٣١	**٠.٧٨٠	**٠.٦٥٤	٤٨	**٠.٨٣٦	**٠.٦٢٦
١٥	**٠.٧٢٤	**٠.٧٢٨	٣٢	**٠.٧١٢	**٠.٦٩٥	٤٩	**٠.٧١٢	**٠.٦٩٥
١٦	**٠.٨٠٥	**٠.٧٨٨	٣٣	**٠.٨٣٦	**٠.٦٢٦	٥٠	**٠.٨٣٦	**٠.٦٢٦
١٧	**٠.٨٢٣	**٠.٦٢٥	٣٤	**٠.٧١٢	**٠.٦٩٥			

**** دال عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من جدول (٤) أن عبارات المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

٢- مقياس التنظيم الذاتى Self – Regulation Questionnaire (إعداد الباحث)

الإطار النظرى للمقياس:

تم إعداد المقياس فى ضوء الخطوات التالية:

فحص وتحليل الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت التنظيم الذاتى المعرفى والعاطفى ومن تلك الدراسات: دراسة(Calkins, s. 2004; Gollwitzer,P.& Oettingen,G., 2004; Boris, c.,2006; Campbell–Sills, L.& Barlow, D., 2007; مصطفى محمد , ٢٠٠٥؛ محمد عبد المجيد، ٢٠١٣؛ شيرين محمد، ٢٠١١؛ مضحى ساير، ٢٠١٦؛ محمد سليمان، ٢٠١٧؛ أحمد سعيد ، ٢٠١٨).

فى ضوء الدراسات والمقاييس السابقة تم إعداد الصورة الأوليه للمقياس والتى تستند إلى إطار نظرى ينطلق من دراسة التنظيم الذاتى المعرفى والعاطفى وما يتضمنه من مظاهر سلوكية وأبعاد تعكس مهارة التنظيم الذاتى العاطفى \ المعرفى والتى تتمثل فى التالى:

التنظيم الذاتى المعرفى: ويشمل أربعه أبعاد أساسية:

التحكم التثبيطى: التحكم فى الإستجابات الفورية والتحكم المعرفى والتحكم الإنتباهى.

التخطيط: ويشمل المرونة والتمثيل العقلى للهدف والمثابرة على تحقيق الأهداف وإدارة الوقت.

المراقبة الذاتية: وتشمل الملاحظة الذاتية والتسجيل الذاتى ومراقبة المهام والأداءات المعرفية والسلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة.

التقييم الذاتى: ويشمل تقييم الذات وتعزيز الذات والوعى بنقاط القوة والضعف.

التنظيم الذاتى العاطفى: ويشمل أربعة أبعاد أساسية تتمثل فى التالى:

الوعى العاطفى: ويشمل الوعى بالمشاعر الذاتية والخارجية والوعى بإستراتيجيات المواجهة السلبية والإيجابية.

الإدارة العاطفية: وتشمل التحكم فى مسار الأفكار السلبية وتقييم الشدة الإنفعاليه للمواقف المختلفه وتقييم ردود الأفعال الخاصة بالذات وبالأخرين.

المرونة العاطفية: وتشمل المرونة فى التفكير والتكيف مع الظروف المتغيره والتحدى.

حل المشكلة: ويشمل كيفية مواجهة المشكلات الحياتيه وخطوات حل المشكلة وتعميم الحلول فى مواقف جديدة.

إجراءات التطبيق:

يتكون المقياس من (٦٥) عبارة بغرض قياس التنظيم الذاتى المعرفى والعاطفى للطلاب وتستغرق عملية التطبيق ٢٠ دقيقه.

بدائل الإستجابة وطريقة التصحيح:

يتضمن المقياس تعليمات بسيطة حيث يجيب الطالب عن كل عبارة من عبارات المقياس تبعاً لبدائل أربعه (أبداً – نادراً – أحياناً – دائماً) ووضعت لهذه الإستجابات أوزان متدرجة هى ١ ,٢ ,٣, ٤على الترتيب كالتالى:

١ = أبداً ٢ = نادراً ٣= أحياناً ٤= دائماً

بحيث أن الإستجابة على عبارات المقياس فى صورته النهائيه تمتد من ٦٥درجة إلى ٢٦٠ درجة وتشير الدرجة المنخفضة إلى المستويات المنخفضة من التنظيم الذاتى بينما تشير الدرجة المرتفعه إلى المستويات المرتفعه من التنظيم الذاتى.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

(١) الصدق Validity :

اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على ما يلي:

– الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به، وقد اشتملت تلك الصورة على (٦٨) فقرة بهدف: التأكد من مناسبة الفقرات للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض الفقرات لتعديلها، وحذف بعض الفقرات غير المرتبطة بمفهوم مهارات التنظيم الذاتى المعرفى والعاطفى، أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص الطلاب.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٤) فقرات، وحذف (٣) فقرات؛ لتكرار بعضها ولعدم مناسبتها لطبيعة وخصائص العينة، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % – ١٠٠ %).

أصبح المقياس بعد حذف الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠ % – ١٠٠ %) من السادة المحكمين في صورته الأولية يشتمل على (٦٥) فقرة، وتم تطبيقه على عينة الدراسة للاستقرار على الصورة النهائية للمقياس.

– الصدق العاملي:

أجرى الباحث التحليل العاملي لمقياس التنظيم الذاتي على أفراد العينة الاستطلاعية (ن = ٣٢٠)، وذلك بطريقة المكونات الأساسية Component Analysis مع استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح على الأقل للعوامل التي يتم استخراجها، ثم إجراء التدوير بطريقة Varimax واعتبار التشبع الملائم أو الدال هو الذي يبلغ ٠.٣، وكانت نتائج التحليل العاملي كالآتي:

جدول (٥)

تشبعات العوامل بعد التدوير المتعامد بطريقة Varimax لمصفوفة تشبعات المكونات الأساسية.

رقم الفقرة	التشبعات					
	التخطيط	التحكم المعرفى والأنتقائي	المراقبة الذاتية	الوعي العاطفى	الإدارة العاطفية	المرونة وحل المشكلات
ع١	.590					
ع٢	.576					
ع٣	.568					
ع٤	.564					
ع٥	.554					
ع٦	.519					
ع٧	.517					
ع٨	.512					
ع٩	.510					
ع١٠	.445					
ع١١		.632				
ع١٢		.596				
ع١٣		.540				
ع١٤		.513				
ع١٥		.506				
ع١٦		.459				
ع١٧		.415				
ع١٨		.408				
ع١٩		.384				
ع٢٠		.372				
ع٢١		.365				
ع٢٢		.343				
ع٢٣			.662			
ع٢٤			.612			
ع٢٥			.563			
ع٢٦			.543			
ع٢٧			.532			
ع٢٨			.513			

رقم الفقرة	التشبعات					
	التخطيط	التحكم المعرفى والأنتقائي	المراقبة الذاتية	الوعي العاطفي	الإدارة العاطفية	المرونة وحل المشكلات
ع٢٩			.503			
ع٣٠			.492			
ع٣١			.459			
ع٣٢			.436			
ع٣٣			.423			
ع٣٤			.412			
ع٣٥			.406			
ع٣٦			.403			
ع٣٧				.560		
ع٣٨				.523		
ع٣٩				.510		
ع٤٠				.503		
ع٤١				.496		
ع٤٢				.445		
ع٤٣				.425		
ع٤٤				.401		
ع٤٥				.334		
ع٤٦					.596	
ع٤٧					.541	
ع٤٨					.530	
ع٤٩					.513	
ع٥٠					.510	
ع٥١					.433	
ع٥٢					.425	
ع٥٣					.403	
ع٥٤						.585
ع٥٥						.523
ع٥٦						.510
ع٥٧						.503
ع٥٨						.498
ع٥٩						.466
ع٦٠						.425
ع٦١						.418
ع٦٢						.382
ع٦٣						.360

رقم الفقرة	التشبعات					
	التخطيط	التحكم المعرفى والأنتقائى	المراقبة الذاتية	الوعي العاطفى	الإدارة العاطفية	المرونة وحل المشكلات
ع٦٤						.355
ع٦٥						.341
نسبة التباين	٨.٣٨	١٣.٣١	١٠.١٥	٧.٦٣	٦.٢١	٥.٤١
الجذر الكامن	٩.٧١	٨.٤٤	٧.٢٣	٤.٦٩	٤.٢١	٣.٥٢

وأسفر التحليل العاملي عن ستة عوامل هم (التخطيط، التحكم المعرفي والانتقائي، المراقبة الذاتية، الوعي العاطفي، الإدارة العاطفية، المرونة وحل المشكلات)

ثبات المقياس:

– طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٨٥٣، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

– طريقة إعادة التطبيق:

استخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، وجدول (٦) يوضح معاملات الثبات.

جدول(٦)

معاملات ألفا كرونباك ومعامل بيرسون لثبات مقياس التنظيم الذاتي

الأبعـــاد	معامل بيرسون	الدلالة	ألفا كرونباك
التخطيط	٠.٩١٢	٠.٠١	٠.٨٤٥
التحكم المعرفى والأنتقائى	٠.٩٢٣	٠.٠١	٠.٨٥٦
المراقبة الذاتية	٠.٩١١	٠.٠١	٠.٨٦٦
الوعى العاطفى	٠.٩١٨	٠.٠١	٠.٨٦٩
الإدارة العاطفية	٠.٩٠٣	٠.٠١	٠.٨٤٥
المرونة وحل المشكلات	٠.٩١٤	٠.٠١	٠.٨٦٧

درجة المقياس الكلية	٠.٩١١	٠.٠١	٠.٨٥٣

يتضح من جدول(٦) أن ارتفاع معاملات الثبات لأبعاد ومجموع مقياس التنظيم الذاتي.

وللتأكد من اتساق المقياس داخلياً قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة كل بعد ودرجة المقياس الكلية بعد تطبيقه على عينة الدراسة، ويوضح جدول (٧) معاملات الارتباط.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المقياس الكلية

الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	**٠.٨٤٥	**٠.٨٤٤	٢٣	**٠.٨٢٥	**٠.٧٢٤	٤٥	**٠.٦٨٣	**٠.٥٦٤
٢	**٠.٨٣٩	**٠.٧٦٦	٢٤	**٠.٧٨٩	**٠.٨٦٧	٤٦	**٠.٧٨٦	**٠.٦٩٥
٣	**٠.٧٦٣	**٠.٨٦٦	٢٥	**٠.٨٩٢	**٠.٧٣٩	٤٧	**٠.٨٨٢	**٠.٧٤٥
٤	**٠.٩٣٠	**٠.٧٢٨	٢٦	**٠.٨٦٥	**٠.٧١٤	٤٨	**٠.٨٦٢	**٠.٨٦٢
٥	**٠.٧٥٨	**٠.٧٣٨	٢٧	**٠.٨٤٦	**٠.٧٩٥	٤٩	**٠.٨١٢	**٠.٦٥٢
٦	**٠.٨٢٠	**٠.٨١١	٢٨	**٠.٨٢٣	**٠.٨٦٤	٥٠	**٠.٨٤٢	**٠.٨٥٢
٧	**٠.٧٢٧	**٠.٨٥٢	٢٩	**٠.٧٢٩	**٠.٧٨٧	٥١	**٠.٧٢٢	**٠.٧٢٢
٨	**٠.٧٩٥	**٠.٧٩٥	٣٠	**٠.٦١٣	**٠.٦٩٦	٥٢	**٠.٦٢٣	**٠.٦٣٣
٩	**٠.٧٥٩	**٠.٧٩٦	٣١	**٠.٧٤٥	**٠.٨٢٤	٥٣	**٠.٨١٢	**٠.٨٧٢
١٠	**٠.٦٧٥	**٠.٨٤٦	٣٢	**٠.٦١٢	**٠.٩٢٠	٥٤	**٠.٦٩٥	**٠.٦٩٥
١١	**٠.٨٢٧	**٠.٨٤٢	٣٣	**٠.٦٩٥	**٠.٨١٧	٥٥	**٠.٧١٢	**٠.٧٢٢
١٢	**٠.٨٢٧	**٠.٨٣٥	٣٤	**٠.٦٢٦	**٠.٧٨٦	٥٦	**٠.٨٣٦	**٠.٨٣٦
١٣	**٠.٨٣٨	**٠.٨٦٦	٣٥	**٠.٦١٣	**٠.٧٨٩	٥٧	**٠.٦٣٣	**٠.٦٤٣
١٤	**٠.٨٩٨	**٠.٨٤٧	٣٦	**٠.٧٤٥	**٠.٧٨٠	٥٨	**٠.٨٢٢	**٠.٧٢٢
١٥	**٠.٥٦٩	**٠.٧٢٨	٣٧	**٠.٦١٢	**٠.٦٦٥	٥٩	**٠.٤٥٥	**٠.٦٢٢
١٦	**٠.٧٩٥	**٠.٧٨٨	٣٨	**٠.٦٩٥	**٠.٦٩٦	٦٠	**٠.٧٢٢	**٠.٧٢٢
١٧	**٠.٧٥٩	**٠.٦٢٥	٣٩	**٠.٦٢٦	**٠.٨٢٤	٦١	**٠.٧٣٦	**٠.٧٤٦
١٨	**٠.٦٦٥	**٠.٨٩٩	٤٠	**٠.٦١٢	**٠.٩٢٠	٦٢	**٠.٦١٥	**٠.٦٣٥
١٩	**٠.٧٦٩	**٠.٨٧٨	٤١	**٠.٦٩٥	**٠.٨١٤	٦٣	**٠.٧٣٢	**٠.٧٥٢
٢٠	**٠.٦٤٥	**٠.٨٠٥	٤٢	**٠.٦٢٦	**٠.٨١٤	٦٤	**٠.٧٣٦	**٠.٦٣٦
٢١	**٠.٧٦٩	**٠.٨٧٨	٤٣	**٠.٧٦٩	**٠.٨٧٨	٦٥	**٠.٧٦٩	**٠.٨٧٨
٢٢	**٠.٦٤٥	**٠.٨٠٥	٤٤	**٠.٦٤٥	**٠.٨٠٥			

**** دال عند مستوى ٠.٠١**

يتضح من جدول (٧) أن عبارات المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١، مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

نتائج البحث وتفسيرها

– السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على " ما التأثيرات المباشرة بين كل من التحصيل الدراسي والتنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي لدى طلاب كلية التربية؟ " وللإجابة على هذا السؤال تم القيام بعمل نموذج بنائي ثم تم جمع البيانات وتم التحقق من صلاحية البيانات للتحليل العاملي ثم تم حساب إحصاءات النموذج وكانت كالتالي:

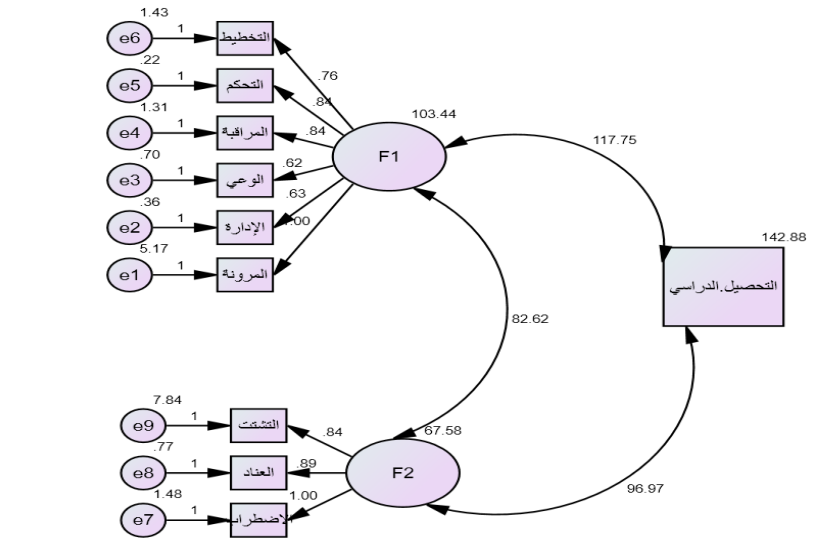

chi-squre=/cmin
Df=/df
P=/p

في النموذج السابق: (F1: تنظيم الذات) (F2: السلوك الفوضوي)

ومن خلال هذا النموذج يمكن الإجابة على السؤال الأول "ما التأثيرات المباشرة بين كل من التحصيل الدراسي والتنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي لدى طلاب كلية التربية؟ حيث تبين

وجود تأثيرات مباشرة بين كل من التحصيل الدراسي والتنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي لدى الطلاب، حيث بلغ تأثير التحصيل الدراسي في تنظيم الذات ١١٧.٧٥ وبلغ تأثير التحصيل الدراسي في السلوك الفوضوي ٩٦.٩٧ وبلغ تأثير تنظيم الذات في السلوك الفوضوي٨٢.٦٢، كما يتبين أن النموذج المفترض يتمتع بحسن مطابقة للبيانات المستمدة من العينة، وجدول(٨) يوضح قيم مؤشرات مطابقة النموذج المفترض للبيانات.

جدول (٨) قيم مؤشرات مطابقة النموذج المفترض للبيانات

اسم المؤشر	القيم المحسوبة للنموذج الحالي		مستوى القبول
كاي تربيع Chi-Square	١١٣٤.٨٤	P = 0.000	P≥ 0.05
مؤشر رمسي RMSEA	0.032		≤ 0.08
مؤشر حسن المطابقة GFI	0.598		≥ 0.90
مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	0.330		≥ 0.90
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.900		≥ 0.90
مؤشر تاكر ولويس TLI	0.863		≥ 0.90
مؤشر الملائمة المعياري NFI	0.897		≥ 0.90
مؤشر الصدق التقاطعي المتوقع ECVI	النموذج المفترض = 3.96		يجب أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أصغر من النموذج المشبع والمستقل
	النموذج المشبع = 0.345		
	النموذج المستقل = 34.66		

- السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في التنظيم الذاتي تعزى لجنس الطلاب؟ " وللإجابة على هذا السؤال تم حساب اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-test وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول (٩)

قيمة ت ومستوى الدلالة والمتوسط الحسابي

لدرجات الطلاب في مقياس التنظيم الذاتي حسب جنس الطلاب

الأبعاد	جنس الطلاب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
التخطيط	ذكور	٨٠	٢٥.١٨	١.٦٦	١.١٤	غير دالة إحصائيا
	إناث	٢٤٠	٢٤.٩١	١.٨٨		
التحكم المعرفى والأنتقائى	ذكور	٨٠	٢٦.٥١	١.٣٨	٠.٨٥٠	غير دالة إحصائيا
	إناث	٢٤٠	٢٦.٣٣	١.٧١		
المراقبة الذاتية	ذكور	٨٠	٣٧.٦٩	١.٧٥	١.٢٠	غير دالة إحصائيا
	إناث	٢٤٠	٣٧.٩٥	١.٦٣		
الوعي العاطفى	ذكور	٨٠	٢١.٥١	١.٤٥	٠.٥٥٥	غير دالة إحصائيا
	إناث	٢٤٠	٢١.٤١	١.٣٧		
الإدارة العاطفية	ذكور	٨٠	٢٠.٠٠	١.٣٤	١.١٦	غير دالة إحصائيا
	إناث	٢٤٠	١٩.٧٨	١.٤٩		
المرونة وحل المشكلات	ذكور	٨٠	٢٥.٣٠	١.٢١	١.٠٠٧	غير دالة إحصائيا
	إناث	٢٤٠	٢٥.٤٩	١.٥٣		
درجة المقياس الكلية	ذكور	٨٠	١٥٦.١٩	٤.٢٣	١.٢٤	غير دالة إحصائيا
	إناث	٢٤٠	١٥٦.٨٨	٤.٣١		

يتضح من بيانات جدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات ذكور وإناث عينة البحث في أبعاد ومجموع مقياس التنظيم الذاتي.

- السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ في السلوك الفوضوي تعزى لجنس الطلاب؟ " وللإجابة على هذا السؤال تم حساب اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-test وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وشروطه كانت النتائج كالتالي:

جدول (١٠)

قيمة ت ومستوى الدلالة والمتوسط الحسابي

لدرجات الطلاب في مقياس السلوك الفوضوي حسب جنس الطلاب

الأبعاد	جنس الطلاب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
تشتت الإنتباه	ذكور	٨٠	٣٦.٨٨	١.٦	٠.١٠٦	غير دالة إحصائيا
	إناث	٢٤٠	٣٦.٨٦	١.٤٠		
العناد والتحدى	ذكور	٨٠	٣٥.٣٦	١.٦٢	٠.١١٤	غير دالة إحصائيا
	إناث	٢٤٠	٣٥.٣٨	١.٢٦		
إضطراب المسلك	ذكور	٨٠	٣٣.٤٠	١.٧٨	٠.٢٤٥	غير دالة إحصائيا
	إناث	٢٤٠	٣٣.٣٥	١.١٨		
درجة المقياس الكلية	ذكور	٨٠	١٠٥.٢٨	٣.١٥	١.٢٣	غير دالة إحصائيا
	إناث	٢٤٠	١٠٥.٧٨	٣.١٢		

يتضح من بيانات جدول(١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات ذكور وإناث عينة البحث في أبعاد ومجموع مقياس السلوك الفوضوي.

- السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على " ما إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال التنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي لطلاب كلية التربية؟ " وللإجابة على هذا السؤال تم حساب تحليل الانحدار من خلال البرنامج الاحصائي Spss وبعد التأكد من فرضيات التحليل وشروطه كانت النتائج كالتالي:

ومن الجدير بالذكر أنه قبل التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال التنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي يجب التحقق من شروط تحليل الانحدار ومن أهمها، الارتباطات، العلاقة الخطية، اعتدالية البيانات، تجانس البيانات، وتوضح ذلك الجداول التالية:

جدول(١١)

الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة (ن=٣٢٠)

المتغيرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
التخطيط	٢٤.٦٣	١.٧٩	٠.٠٥	-١.٠٢
التحكم المعرفى والأنتقائى	٢٦.٢١	١.٦٢	٠.١٠	-١.٣٢
المراقبة الذاتية	٣٧.١٣	١.٦٥	-٠.٠٧	-١.٢٦
الوعى العاطفى	٢١.٢٠	١.٣٨	٠.٢٨	-١.٠٢
الإدارة العاطفية	١٩.٨٣	١.٤٥	٠.١٤	-١.٢٦
المرونة وحل المشكلات	٢٤.٦٩	١.٤٤	٠.٠٤	-١.٧٨
مقياس تنظيم الذات	١٥٣.٧٠	٤.٠٠	٠.١٧	-١.٧٧
تشتت الإنتباه	٣٦.٧٨	١.٤٥	٠.٠١	-٠.٦٩٨
العناد والتحدى	٣٥.٣٨	١.٣٤	-٠.٠٥٨	-٠.٧١٨
إضطراب المسلك	٣٣.٢٨	١.٣٢	٠.٠١	-١.٢٥
مقياس السلوك الفوضوي	١٠٥.٦٦	٣.٣٥	٠.١٦	-١.٢٤
التحصيل الدراسي	٢٠٦.٢٥	٣.٩٧	-٠.٠٢٣	-٠.٥٧٩

يتضح من جدول(١١)اعتدالية البيانات للمتغيرات مقياس تنظيم الذات ومقياس السلوك الفوضوي بأبعادهم حيث كانت نتائج معاملي الالتواء والتفلطح أقل من ٣ مما يشير إلى اعتدالية البيانات.

جدول(١٢)

معاملات الارتباط بين مقياس تنظيم

الذات ومقياس السلوك الفوضوي والتحصيل الدراسي (ن= ٣٢٠)

المتغيرات	تشتت الإنتباه	العناد والتحدى	إضطراب المسلك	مقياس السلوك الفوضوي	التحصيل الدراسي

التخطيط	٠.٨٦٧-**	٠.٨٤٤-**	٠.٧٦٩-**	٠.٨٤٢-**	٠.٦٨٣**
التحكم المعرفي والأنتقائي	٠.٨٢٥-**	٠.٧٦٦-**	٠.٨٠٨-**	٠.٨٣٥-**	٠.٧٨٦**
المراقبة الذاتية	٠.٧٤١-**	٠.٨٦٦-**	٠.٦٩٩-**	٠.٨٦٦-**	٠.٨٨٢**
الوعي العاطفي	٠.٧٢٦-**	٠.٧٢٨-**	٠.٧١٢-**	٠.٨٤٧-**	٠.٨٦٢**
الإدارة العاطفية	٠.٧٩٠-**	٠.٧٣٨-**	٠.٧٢٤-**	٠.٧٢٨-**	٠.٨١٢**
المرونة وحل المشكلات	٠.٨٦٠-**	٠.٨١١-**	٠.٨٠٥-**	٠.٧٨٨-**	٠.٨٤٢**
مقياس تنظيم الذات	٠.٨٧١-**	٠.٨٥٢-**	٠.٨٢٣-**	٠.٦٢٥-**	٠.٧٢٢**
التحصيل الدراسي	٠.٧١٠-**	٠.٨٤٦-**	٠.٧٤٥-**	٠.٨١٢-**	_

****دال عند ٠.٠١**

يتضح من جدول (١٢) أن معاملات الارتباط لبيرسون بين المتغير التابع التحصيل الدراسي والمتغيرين المستقلين تنظيم الذات والسلوك الفوضوي بأبعادهما دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١.

رسم بياني يوضح اعتدالية البيانات

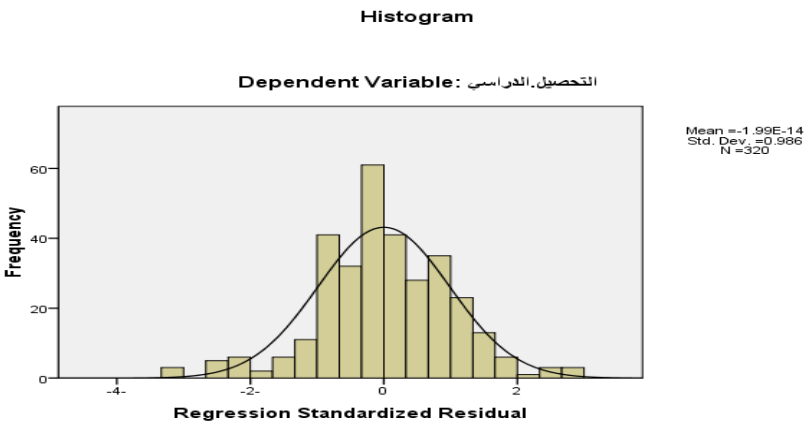

رسم بياني يوضح انتشار البيانات

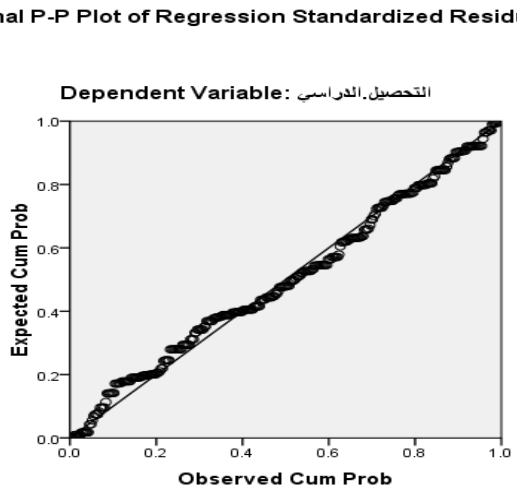

جدول(١٣)

قيمة ف ومعامل التحديد ومستوى الدلالة لكلا من التنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي وأبعادها

النموذج	معامل الانحدار	قيمة t	مستوى الدلالة
الثابت	١٥٠.١٤	١٤٣.١١	دال عند ٠.٠١
التخطيط	٠.١٤٣	١.٠٥٩	غير دال
التحكم المعرفي والأنتقائى	٠.٢٣٥	١.٧٦	غير دال
المراقبة الذاتية	٠.٢٧٢	٣.٠٢	دال عند ٠.٠١
الوعي العاطفى	٠.٠٤٥	٠.٣٧٩	غير دال
الإدارة العاطفية	٠.٨١٠	٥.٢٤	دال عند ٠.٠١
المرونة وحل المشكلات	٠.٥٦١	٦.٦٧	دال عند ٠.٠١
مقياس تنظيم الذات	٠.٢٣٠	١.٠٢	غير دال
تشتت الإنتباه	-٠.٢٨٨	٣.١٣	دال عند ٠.٠١
العناد والتحدى	-١.١٠	٦.٥٦	دال عند ٠.٠١
إضطراب المسلك	-٠.٥٧١	١.٧٢	غير دال
مقياس السلوك الفوضوي	-٠.١٥٧	١.٠٦	غير دال
ف	٢٠٦.٤٠		
معنوية النموذج	٠.٠٠		
معامل التحديد	٠.٨٧٤		

يتضح من جدول (١٣) أن كلا من التنظيم الذاتي والسلوك الفوضوي لهما تأثير معنوي على التحصيل الدراسي، وقد بلغ معامل التحديد والذي يمثل تأثير المتغير المستقل على التابع ٨٧.٤٪ وهي نسبة كبيرة.

ويمكن صياغة معادلة نموذج التنبؤ كما يلي:

التحصيل الدراسي = ١٥٠.١٤ + ٠.٢٧٢ × المراقبة الذاتية + ٠.٨١٠× الإدارة العاطفية + ٠.٥٦١ × المرونة وحل المشكلات – ٠.٢٨٨ × تشتت الإنتباه – ١.١٠ × العناد والتحدى.

– توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالية يمكن تقديم هذه التوصيات:

يساعد التنظيم الذاتي المرتفع على ثقة الطلبة بأنفسهم وارتفاع تحصيلهم، فتوجد علاقة كبيرة بين التنظيم الذاتي والتحصيل الدراسي، مما يوجب على المهتمين بالعملية التعليمية مراعاة ذلك مع أبنائنا وبناتنا.

يساعد تنظيم السلوك وعدم الفوضى على ثقة الطلبة بأنفسهم وارتفاع تحصيلهم، فتوجد علاقة سلبية كبيرة بين السلوك الفوضوي والتحصيل الدراسي، مما يوجب على المهتمين بالعملية التعليمية مراعاة خفض السلوك الفوضوي.

يمكن من خلال معرفة التنظيم الذاتي للطلاب وسلوكهم الفوضوي التنبؤ بتحصيلهم الدراسي.

إجراء سلسلة من الدراسات والبحوث على فئة المراهقين ويجب علينا كتربويين الاهتمام أكثر بهم.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

إبراهيم باجس على(٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين التنظيم الذاتي وخفض العزلة لدى الطلبة المراهقين، دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية،٤٢(١)، ص ص ١- ٤٢.

أحمد سعيد محمد(٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلبة الثانوية العامة وأثره على دافعية الإنجاز، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى – فلسطين.

سعيد كمال عبد الحميد(٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي باستخدام نمذجة الذات في تحسين التواصل الاجتماعي والسلوك الفوضوي لدى المعاقين عقلياً بمدينة الطائف، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١(٣٧)، ص ص ٥٠-٧٦.

سهير ممدوح التل(٢٠١٢). العلاقة بين مستوى السلوك الفوضوي والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة، مجلة كلية التربية – جامعة بنها، ٢٣(٩٢)، ص ص ١٤٩-١٥٧.

شيرين محمد أحمد(٢٠١١). البناء العاملي للقدرة على حل المشكلات وإستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وقوة السيطرة المعرفية لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، (٧٢)، ص ص ١-٣٠.

صهيب خالد التخاينة(٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي فى خفض السلوك الفوضوي لدى طلبة ذوى صعوبات التعلم في لواء المزار الجنوبي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،٢(١٥٩)، ص ص ١٢٧-١٤١.

ضويحى محمد عبد الله(٢٠١٦). السلوك الفوضوي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين وغير المدمجين، مجلة التربية الخاصة – جامعة الزقازيق – كلية علوم الإعاقة والتأهيل، ١(١٥)، ص ص ٦٧-٨٤

عصام جمعة نصار(٢٠١٦). التلكؤ الاكاديمي وعلاقته بإستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم والتخصص والجنس لدى طلاب كلية التربية بالسادات، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٤١)، ص ص ٣-٣٧.

على محمد غريب(٢٠١٦). نموذج تدريسي مقترح قائم على التعلم السريع لتنمية التفكير الجانبي والتنظيم الذاتي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة تربويات الرياضيات، ١٩(٢)، ص ص ١-٣٥.

ماريان ميلاد منصور(٢٠١٧). أثر عرض المحتوى (الكلى/الجزئي) القائم على تقنية الواقع المعزز على تنمية التنظيم الذاتي وكفاءة التعلم لدى طلاب الصف الأول الإعدادي، مجلة تكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث، ص ص ١-٢٥.

ماهر يوسف سواعد(٢٠١١). السلوك الفوضوي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير – كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية: الأردن.

مجدي محمد محمد الدسوقي(٢٠١٥). القضايا التي تؤيد دمج معايير السمات القاسية غير الانفعالية مع معايير تشخيص اضطراب المسلك في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس- مركز الإرشاد النفسي، ٢(٤٢)، ص ص ١٠٣٢-١٠٤٤.

محسن صالح حسن الزهيري(٢٠١٦). السلوك الفوضوي وعلاقته بالفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، (١١٦)، ص ص ٥٨٥-٥٩١.

محمد سليمان الحيدري(٢٠١٧). القيمة التنبؤية لتنظيم الذات وحل المشكلات للتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٨) ص ص ١- ٢٥.

محمد عبد المجيد حزين(٢٠١٣). أثر برنامج لتنمية أبعاد التنظيم الذاتي لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية، مجلة كلية التربية- جامعة بنها، ٢٤(٩٥)، ص ص ٤٠٠-٤٢٤.

مصطفى محمد كامل(٢٠٠٥). مقرر مقترح للتدريب على استخدام إستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في ضوء وثيقة المستويات المعيارية للمتعلم، المؤتمر العلمي السابع عشر بالقاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١، ص ص ٢٦٠-٣٠٠.

مضحى ساير العنزي(٢٠١٦). فاعلية إستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم في خفض سلوك المشاغبة لدى مجموعة من الأطفال الذكور في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية –جامعة طنطا، ٦٣(٣)، ص ص ٣٦٥-٤٠٦.

نهى محمد كمال يوسف(٢٠١٥). المؤشرات السيكومترية لمقياس السلوك الفوضوي لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة القابلين للتعلم، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ٤(١)، ص ص ٣٥٠-٣٧٥.

هالة خير إسماعيل، أمل محمد العتيبي(٢٠١٨). السلوك الفوضوي وعلاقته بالنوع ومستوى الإعاقة والعمر الزمنى، مجلة كلية التربية والتأهيل، ٦(٢٦)، ص ص ١٦٩-١٧٨.

هبة حسين إسماعيل(٢٠١٦). السلوك الفوضوي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المتفوقين والمتأخرين دراسياً: دراسة مقارنة، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢(١٧)، ص ص ٢-٤٣.

هدى ملوح عسكر(٢٠١٨). السلوك الفوضوي لدى المراهقين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت: دراسة عاملية، مجلة كلية التربية – جامعة بنها، ٢٩(١١٥)، ص ص ٤-٢١.

وليد السيد محمد(٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التعلم التعاوني في خفض حدة السلوك الفوضوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢(١٥٨)، ص ص ١١-٦٤.

وليد محمد أحمد نجيب، سعد رياض محمد، شرين عبد الوهاب(٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الفوضوي ودوره في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الطائف، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٤٨)، ص ص ١١-٤٥.

ثانياً المراجع الأجنبية:

Boris, C.(2006). Spontaneous Emotion Regulation During Evaluated Speaking Tasks: Associations with Negative Affect, Anxiety Expression, Memory, and Physiological Responding,Emotion 6(3):356-66

Calkins, S.(2004): Early attachment processes and the development of emotional self-regulation,Handbook of self regulation :Research,theory and applications ,New york:The Guilford press.,p.323.

Campbell-Sills, L.& Barlow, D.(2007). Incorporating emotion regulation into conceptualizations and treatments of anxiety and mood disorders.InJ.J.Gross(Ed.),Handbook of emotion regulation (pp. 542-559). New York: Guilford Press.

Cynthia, L.& Matthes, R.& Johan, R.(2010) An Analysis of Training Generalization and Maintenance Effects of Primary Care Triple for Parents of Preschool A ged Children with Disruptive Behavior. Journal of Child Psychiatry Hum, 41, 114-131.

Gollwitzer,P.& Oettingen,G.(2004):Planning and the implementation of goals,Handbook of self-Regulation, Research,theory, and applications,p.211-220,New york,NY,The Guilford press

John, M.(2016) : Treating Disruptive Behavior Disorders in Children and Teens: A Review of the Research for Parents and Caregivers, AHRQ Comparative Effectiveness Reviews, Center for Clinical Decisions and Communications Science,Aug,31

Johnson, S. L., Turner, R. J.& Iwata, N. (2003). BIS/BAS levels and psychiatric disorder: An epidemiological study. Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment, 25, 25-36.

Lannie, A.(2007):Preventing disruptive behavior in the urban classroom: effects of the good behavior game on student and teacher behavior. Educ Treat Child ;30(1):85–98

Loeber, R.& Costello, E.(2013). Gender and the development of aggression, disruptive behavior, and delinquency from childhood to early adulthood. In P. H. Tolan & B. L.Leventhal (Eds.), Advances in development and psychopathology . Brain research foundation symposium series, Volume I: Disruptive behavior problems. New York: Springer.

Mahmood, K.& Ahmad, F.& Esmaeel, V.& Farzaneh, V.& Feliciano,H.& Marzieh, A. (2018) : Disruptive behavior scale for adolescents(DISBA):development and psychometric properties,Child Adolesc Psychiatry Ment Health,p.12: 17.

Michelle, M.& Martel, M.& Gremillion, B.& Alexander, E.& Joel, T. (2010) : The Structure of Childhood Disruptive Behaviors, Psychol AssessDec; 22(4): 816–826.

Rapson, G.& Vasileios, S.(2019): Oppositional Defiant Disorder Dimensions: Associations With Traits of the Multidimensional Personality Model Among Adults, J Child Psychol Psychiatry, Dec;90(4):777-792

Rosairo, R.& Jose,P.& Javier,H.(2010).Reduction of Disruptive Behaviors Using an intervention Based on the Good Behavior Game and the Say Do Report Correspondence. Journal of Psychology,47,10,1046-1058.

Tolan, H.& Leventhal, B.(2013): Advances in Development and Psychopathology: Brain Research Foundation Symposium Series, Disruptive Behavior Disorders, . Child & School Psychology© Springer Science+Business Media,New york

Van Lier, O.& Muthen, B.(2004) : Preventing disruptive behavior in elementary schoolchildren: impact of universal classroom-based intervention. J Consult Clin Psychol.; 72(3): 467-478.